

الفصل الخامس

مواصفات الاختبار الجيد

- الموضوعية
- الوضوح
- العدالة
- الواقعية
- سهولة التطبيق
- سهولة التصحيح
- قياس معاملات الثبات
- طريقة إعادة الاختبار
- طريقة الصور المتكافئة
- معاملات ثبات الاتساق الداخلي (التجانس)
- معامل ثبات التجزئة النصفية
- معادلة جتمان
- معادلة رولون
- معادلة ألفا كرونباخ
- معادلة كودر ريتشاردسون 20
- معادلة كودر ريتشاردسون 21
- معادلة ثبات هويت بتحليل التباين
- معامل الحساسية
- معامل الثبات بطريقة التحليل العاملي
- معامل الثبات التقدير والتصحيح / هولستي / كوبر / سكوت / معامل ثبات الفقرة
- العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار
- الصدق / الصدق الظاهري / صدق المحتوى / الصدق المرتبط
- بمحك / صدق البناء
- العوامل المؤثرة في صدق الاختبار
- الخطأ المعياري

الفصل الخامس

مواصفات الاختيار الجيد

أولاً: الموضوعية

أن الاختبار الجيد هو الاختبار الذي لا يسمح أن تتأثر نتائجه باعتقادات من يصححه وأرائه، وأن تكون درجات الاختيار التحصيلي معبرة عن الأداء الفعلي للطلاب وفي حالة انتهاك هذا المفهوم فإن الدرجة تختلف باختلاف المصحح وطريقة التصحيح ، لذا ينبغي أن تكون هناك قواعد وخطوات محددة في التصحيح لا يختلف عليها اثنان وبهذا يمكن الحكم على الاختبار انه موضوعي ويعني بالموضوعية الحياد في التصحيح وان تكون تعليمات الإجابة على أسئلته موحدة فكلما تكون واضحة ومبسطة كلما تقل أخطاء الإجابة.

ثانياً: الوضوح:

وهي أن تكون أسئلة الاختبار واضحة وغير خادعة ولا مموهة على الطالب ، وان لغة كتابة الأسئلة تتناسب مع عمر الطالب ، وفي حالة وجود بدائل للاستجابة ينبغي أن تتصف بالوضوح ولا يحمل السؤال أكثر من إجابة محددة وان يكون ضمن محتوى المادة وضمن الأهداف المراد تحقيقها إذا كان اختبار تحصيليا وإذا كان اختبارا (مقياسا) معرفيا أو نفسيا أسئلة ضمن النطاق السلوكي الذي حدد مسبقا وان جرى تجريبه على عينة غير مشمولة بالتطبيق.

ثالثاً: العدالة

وهي أن تتناسب أسئلة الاختبار مع المستوى العام للطلاب وان تؤخذ ظروف الطلاب جميعا في الاعتبار مع مراعاة الفروق الفردية.

رابعاً: الواقعية:

وهي أن يكون وقت تطبيق الاختبار ملائماً للوقت المسموح به لذلك أن يجرب الاختبار على عينة ويحسب المدى المتوقع لإنهاء الاختبار من خلال تسجيل وقت أول مستجيب ووقت آخر مستجيب، أما متوسط الوقت الذي يستغرقه المفحوصين للإجابة على أسئلة المقياس فيتم تسجيل وقت كل مفحوص وجمعه وناتج الجمع يقسم على عددهم.

خامساً: سهولة التطبيق

تعد صعوبة التطبيق عائقاً إمام تحقيق موضوعية الاختبار وصدقه وثباته فعدم فهم تعليمات الاختبار قد يؤدي إلى انخفاض درجة الطالب وتتأثر عملية تطبيق الاختبار بعوامل متعددة منها ما يتصل بالاختبار وما يتميز به من خصائص ومنها ما يتصل بمن يعطي الاختبار ومنها ما يتصل بالتلاميذ الذين يطبق عليهم الاختبار، لذلك على المدرس أن يراعي الجو النفسي والاجتماعي المناسب للطلبة بحيث يمكنهم من أداء الاختبار بدقة أو يحدد الهدف الذي وضع من أجله.

سادساً: سهولة التصحيح واستخلاص النتائج

ينبغي أن تعد سلفاً خطوات التصحيح عند إعداد الاختبار وخصوصاً في الاختبارات المقالية لان الغاية المرجوة منه لا تتحقق حينما تكون طريقة التصحيح معقدة أو غير دقيقة، وحينما تحدد إجابات أسئلة الاختبار للمصحح فان ذلك يسهل من طريقة التصحيح ويساعد على تحقيق الدقة فيه، ويجري تصحيح الاختبار طبقاً لنموذج الإجابة المحدد وطبقاً لجدول تقدير الدرجات وتفسير هذه الدرجات يعد خطوة مهمة، إذ يعطينا الاختبار هنا وصفاً كمياً مباشراً لأداء المستجيب نطلق عليها "الدرجة الخام" وتكون عبارة عن عدد الأسئلة التي أجاب عليها التلميذ إجابة صحيحة وهي في حد ذاتها لا معنى لها وليس لها أي دلالة ولا يمكن أن تفسر إلا بمقارنتها بجدول المعايير الذي يعد خطوة هامة من خطوات إعداد الاختبار فتحول الدرجات الخام إلى درجات معيارية أو العمر التحصيلي أو النسبة التحصيلية والتي يمكن ترجمتها إلى مستويات محددة للتحصيل.

يقصد بالثبات في المقياس النفسي ((دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطرداه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب))، ويعد الاختبار ثابتا إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين فالاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها إذا ما طبق مرة أخرى في الظروف نفسها بشرط إلا يحدث تعلم أو تدريب في الفترة بين التطبيق الأول والثاني وعند تطبيق الاختبار تظهر أخطاء في القياس يمكن حصرها:

1. عوامل تتعلق بالظروف البيئية (الضوضاء، الإضاءة، التهوية، نقص مستلزمات الاختبار من كراسات أو تقنيات).

2. عوامل تتعلق بخصائص المستجيبين. وتعلق بالحالة النفسية والصحة للمستجيبين وقت إجراء الاختبار ومن بينها تشتت الانتباه الشعور بالتعب الملل قلة الدافعية.

3. عوامل ترجع إلى الصدفة.

هذا النوع قد يرجع إلى عوامل كثيرة غامضة ولا تستطيع أن تعود به إلى عامل بذاته وتعد عوامله من النوع العشوائي الذي يرجع إلى المصادفة كتخمين المستجيب الإجابة إذ يلعب الحظ دورا في انتقاء الإجابة وهذه الأخطاء قد تؤدي إلى تضخيم درجات المقياس أو تقليلها ولكن بطريقة متسقة.

قياس معاملات الثبات Reliability

أن قياس ثبات الاختبار يمكن بعدة أساليب ولكن أسلوب أو طريقة له خصائصه ومميزاته وهناك حالات تفرض نوع معين من الثبات وحالات لا تسمح باستعمال نوع آخر فاستخراج الثبات مرهون بنوع الاختبار ومن طرائق استخراج الثبات هي: